

في الحدث



■ حازم مبيضين

قمة المنطقة الخضراء.. هل تتعقد؟ ومن يحضرها؟

إذا تجاوزنا الحماس الزائد عند المسؤولين العراقيين، وارتفاع منسوب التفاؤل لديهم بانعقاد القمة العربية في بغداد أو آخر الشهر الحالي، فهل من الممكن تجاوز الحالة الأمنية التي تفجرت مؤخرا، بطريقة تبدو منهجية ومدروسة بعناية، دون معرفة من يحركها ويقف من خلفها، دعك من اتهام القاعدة وقلول البحث بالتهوؤص فجأة من رماد السبات الذي لفهم قبل أن يتحدد موعد القمة، وهل من دواع للثقة عند الساسة العراقيين بأن القادة العرب سيجازفون بمغادرة عواصمهم، (للعواصم معان أخرى غير معنى المدينة الرئيسية في البلاد) للمبيت ليلة في المنطقة الخضراء، تحت تهديد القصف والعمليات الانتحارية، وهل يثق القادة العرب بالأطواق الأمنية، التي تلف تلك المنطقة، مع معرفتهم أن أجهزة الأمن العراقية مخترقة حتى العظم، باعتراف المسؤولين العراقيين. ثمة العديد من الأسئلة، تظل معلقة بدون إجابات عن انعقاد القمة في عاصمة الرشيد، وهي للتكير مؤجلة من العام الماضي، ومن بين تلك الأسئلة، واحد يتعلق بالموقف الإيراني من قمة يغيب عنها قسرا حليفها الرئيس السوري، وهل تسمح طهران بتغيب الرئيس الأسد عن تلك القمة، مع إبراك الجميع بعدم أهميتها، النابع من فقدان الجامعة العربية لدورها، وفي ظرف برزت فيه تحالفات عربية، لم يكن لها أن تأخذ حجمها وتأثيرها الراهن. لولا ظروف (الربيع العربي)، وهل هناك من يأمل بأن يتبرع القادة العرب بأن يكونوا عوناً لرئيس الوزراء العراقي، وهو يخوض معركة شرسة مع شركائه في الحكومة، وبعض هؤلاء الشركاء محسوب على عواصم، سيؤثر غياب قادتها سلبا على تلك القمة، وهل ستقبل عاصمة الرشيد بكل إرثها، وبعد طول انتظار باستضافة قمة ليس فيها من القادة، إلا من خف حمله دون أن يغلو ثمنه، ويغيب عنها أصحاب القرار. هذا إن ظل في عالمنا العربي أصحاب قرار . يسأل البعض، إن كان المزاج اليقياي العربي يسمح للقيادة العراقية الحالية، بترؤس الجامعة العربية عاما كاملا، وهي قيادة متهمه عند هؤلاء القادة، – بالحق أو بالباطل – بارتباط إقليمي يحمل الصفة المذهبية، وهو عام مهم ينتظر فيه الكثيرون من الجامعة العربية تادية أدوار من المؤكد أن القادة العراقيين يرفضونها أو لا يتحملون أكلها، في حين يؤشر البعض إلى أن حماسة حكومة السيد المالكي لعقد القمة في بغداد، تتبع من رغبته في تعطيل تلك الأوار. بصفتة بغداد الرئيس المحتمل للجامعة حتى انعقاد القمة المقبلة، وهنا علينا أن نلاحظ دور قطر خلال ترؤسها للجامعة العربية خلال العام الماضي، والمواقف التي فرضتها على الجامعة، تجاه بعض عواصم الربيع العربي، وهل من الممكن اليوم أن يتم تعييب هذا الدور، فيما تستعر الأحداث في سوريا، وتنفجر في البحرين، وقبل أن يتمكن الليبويون واليمنيون من إخماد البؤر، التي مازالت مشتعلة فيهما بعد إطاحة القذافي وصالح. المواطن العراقي العادي غير معني بالقمة، إلا بمقدار ما يمكنها تحسين وضع عاصمته، وهو وضع مؤسف يواصل الانهيار منذ أكثر من عقدين، ونحن على البعد كنا نتمنى عودة بغداد إلى محيطها العربي، أو عودة العرب إلى بغداد في ظرف أقل التباسا مما هو سائد اليوم، وكان انعقاد قمة في عاصمة الرشيد المدخل الأنسب لذلك، لكننا نسال اليوم هل ستكون القمة التي يسعى العراقيون لانعقادها وأخر هذا الشهر مخرلاً مناسباً، أم ستكون فرصة مزيد من انهيار علاقات العراق بما حوله من دول، بما فيها تركيا وإيران.

القدوة: هناك قناعة مؤكدة بوفاة ياسر عرفات مسموماً

□ عمان/ (أش أ)

قال ناصر القدوة، رئيس مجلس إدارة مؤسسة "ياسر عرفات" إن ملف الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لا يزال مفتوحا في ضوء قناعة معززة بوفاته "مسموما"، مؤكدا حق الشعب والقيادة الفلسطينية بحماسبة المسؤولين قضائيا.

وأضاف القدوة - في تصريح صحفية (الغد) الأردنية الثلاثاء - "أن المعطيات المتوفرة والتطابق في المعلومات إلى حد كبير بين تقرير اللجنة الطبية التابعة للمجلس والتقرير الطبي الفرنسي تعزز القناعة لدى المجلس بأن وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل لم تكن طبيعية وإنما بالسلم". وتحدث القدوة عما تم مؤخرا

ليبيا دولة موحدة

المؤتمر التأسيسي

الإنتقالي لإقليم

لا تفرقوا»

العظيم



مؤتمر اعلان برقة اقليماً (أ.ف.ب)

ليبيا: زعماء قبائل يعلنون برقة إقليما يتمتع بالحكم شبه الذاتي

القبايل في المنطقة. يذكر ان النظام الاتحادي ساد في ليبيا لمدة عشر سنوات عقب الاستقلال حيث انقسمت البلاد إلى اقاليم ثلاثة هي طرابلس في الغرب وبرقة في الشرق وفازان في الجنوب، ثم تحولت ليبيا إلى الحكم المركزي في أواخر عهد الملكية، وسارع القذافي في العملية حين وصل إلى السلطة.

الفكرة، وهدد بقطع امداد النفط عن بنغازي في حال تنفيذ الفكرة، حيث تمر أنابيب نقل النفط الخام من بلدته. ووصف مراسل بي بي سي جابريل غينهاوس الذي حضر الاجتماع هذه الخطوة بأنها "إعلان نوابا من قبل زعماء قبائل برقة". وأضاف أنه لم يتضح حتى الآن أي نوع مع الحكم الذاتي يطالب به زعماء

الحكم الذاتي إن حكومة الإقليم ستتولى إدارة شؤون الإسكان والتعليم بينما تتولى الحكومة المركزية الإشراف على شؤون الأمن والدفاع. ويعارض المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا هذه الخطوة خوفا من تفكت البلاد. وكان عبدالله إدريس عضو المجلس المحلي في بلدة جالو شرقي ليبيا قد صرح بأنه يعارض

شخص على الأقل بالقرب من مدينة بنغازي. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مشاركين قولهم إنه "تم اختيار الشيخ أحمد الزبير الشريف السنوسي رئيسا لجلسه الأعلى". وتعد برقة أول منطقة تعلن "إقليما فيدراليا اتحاديا" يتمتع بحكم ذاتي منذ الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي. ويقول مؤيدون

□ طرابلس /أ.ف.ب

أعلن زعماء قبائل وقادة الميليشيات شرق ليبيا الغني بالنفط منطقة تتمتع بحكم شبه ذاتي. وقالوا إن منطقة برقة أهدمت طوال عقود، وستكون من الآن فصاعدا دولة في بلد اتحادي. وجاء الإعلان خلال اجتماع حضره ألفا

الرئيس اليمني يتعهد بملاحقة مسلحي القاعدة

□ صنعاء/ BBC

تعهد الرئيس اليمني الجديد عبد ربه منصور هادي بملاحقة المسلحين المرتبطين بالقاعدة بعد ان قتلوا اكثر من ١١٠ جنود يمنيين.وقال هادي في اجتماع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اليستر بيرت "نحن عازمون على مواجئة الإرهاب بكامل قوتنا ومهما كان الامر سنلاحقه الى اماكن اختبائه الاخيرة". وكان بيرت قد وصل الاثنين الى العاصمة صنعاء لبحث ترتيبات مؤتمر أصدقاء اليمن الذي سيعقد أواخر الشهر الجاري في العاصمة السعودية الرياض .وأكّد الوزير بيرت في تصريحاته على أنه يدعم بريطانيا لمسار التسوية السياسية في اليمن وانجاح الجهود الدولية المتبولة لتقديم احتياجات

اليمن الانسانية العاجلة لمساعدتها في التغلب على التحديات الاقتصادية وبيّنل الرئيس اليمني الجديد جهودا لاعادة هيكله الجيش الذي شهد انشقاقات وانقسامات طيلة عام من حركة الاحتجاج ضد الرئيس السابق على عبد الله صالح. وكان احد أول قرارات هادي تعيين قائد للوحدات المتركزة في الجنوب بدلا من القائد السابق الذي يعتبر مقربا جدا من الرئيس السابق ويشتهر في توأطئه مع القاعدة في هجوم الكود.

□ **المسلحون يحتفلون**

وارتفع عدد الجنود اليمنيين الذين قتلوا في معارك بين مع مسلحين على صلة بتنظيم القاعدة يوم الأحد الى ١١٠ جنود.وقال المسلحون ايضا انهم اسروا نحو ٧٠ جنديا في غارة اعتقدت هجمات انتحارية بالقنابل على قاعدتين عسكريتين بالقرب من مدينة



تشييع جنازة عرفات (ارشيف)

بوتين يقر بحدوث مخالفات في الانتخابات الرئاسية

□ فلاديمير بوتين، والذي فاز

بالانتخابات الرئاسية بحصوله على أكثر من ٦٣٪ من أصوات الناخبين، حسبما أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات. وتعهد قادة المعارضة بتنظيم جولة جديدة من المظاهرات ضد الحكومة مطلع الأسبوع المقبل.

وتعددت مخالفات بوتين واشنطن وتل أبيب حول إيران وصل إلى "طريق مسدود

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، الثلاثاء، أن الانقسام في الرؤى والمواقف بين كل من واشنطن وتل أبيب بشأن توجيه ضربة عسكرية للمنشآت الإيرانية قد وصل

قد تحدث بشكل مستفيض عن مدى خطورة تطوير إيران لأسلحة نووية على الأمن القومي الأمريكي، غير أنه لم يعلن عن موقف متقدم أو مغاير عن موقفه الثابت بأن "جميع الخيارات لا تزال مطروحة على الطاولة".

كما رأت الصحيفة، أنه على الرغم من أن كلا من الزعيمين قد تحدثا عن مدى "صلابة التحالف بين بلديهما" إلا أن الشكوك حيال استمرارها في تقويم آفاق التهديد الإيراني وأفضل السبل للتصدي له على نحو مختلف تتضاعل بشكل كبير، مستشهدة في ذلك على تأكيد نتنهاو أمس بحق بلاده "في الدفاع عن نفسها" دون الحديث عن المسلك الدبلوماسي" مما

ماكين يدعو لضربات

أمريكية ضد القوات السورية

واشنطن/ CNN

دعا السيناتور الأمريكي، جون ماكين، الاثنين، الولايات المتحدة لقيادة جهود دولية لحماية المدنيين في سوريا عن طريق شن ضربات جوية على القوات الحكومية السورية التي تقوم بسحق احتجاجات مناهضة للنظام أوقعت الاثنين، ١٩ قتيلًا. وقال السيناتور الجمهوري، في كلمة أمام مجلس الشيوخ: "تقديم مساعدات عسكرية للجيش السوري الحر وجماعات معارضة أخرى أمر ضروري، ولكن نظراً للتأخر الحاصل، فهذا وحده لن يكون كافياً لوقف المذبحة وإنقاذ الأرواح البرية."

واستطرد ماكين، وهو عضو بارز في لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي، قائلا: "الطريقة الواقعية الوحيدة للقيام بذلك هو عن طريق القوة الجوية الأجنبية."

وأوضح أن هدف الضربات الجوية هو التأسيس والدفاع عن ملاذات أمنة في شمال سوريا حيث يمكن لعناصر الجيش السوري الحر والجماعات المسلحة الأخرى تدريب وتنظيم صفوفها لتصبح قوة عسكرية فاعلة، مضيفا: "على الأرجح بمساعدة شركاء أجنبى." وتابع: "سنطلب المشاركة الفاعلة من شركائنا العرب مثل الإمارات العربية المتحدة والسعودية والأردن وقطر والحلفاء الراغبين" بالاتحاد الأوروبي والناتو وتركيا.

وتكر ماكين، وهو من قدامى المحاربين بحرب فيتنام، أن أي جهد من هذا القبيل يتطلب تدمير أنظمة الدفاع الجوي السورية، وأردف: "نحن الوجوديون القادرون على فعل ذلك. وتكهن بحدوث تدخل على نحو ما في سوريا حتى في حال عدم تحرك الولايات المتحدة، ونوه: "يبقى السؤال الحقيقي للسياسة الأمريكية هو ما إذا كنا سوف نشارك في هذه المرحلة المقبلة من الصراع في سوريا، وبالتالي زيادة قدرتنا على تشكيل النتيجة لصالح الشعب السوري ولنا. ومؤخرا، أيد السيناتور الأمريكي البارز والمرشح الرئاسي السابق، تسليح المعارضة السورية كما دعا، في فبراير/شباط الفائت إلى "إنشاء مجموعة اتصال حول سوريا وبناء تحالف" يتولى متابعة الوضع فيها. "وأضاف: "يجب أن نبدأ في مراجعة كل الخيارات، بما في ذلك تسليح المعارضة.. يجب أن يتوقف نزف الدم. إلا أن رئيس هيئة الأركان بالجيش الأمريكي، الجنرال مارتن ديمبسي، أشار في وقت سابق عن مخاوف تعترى الولايات المتحدة إزاء تزويد المعارضين لنظام الأسد، بدعم عسكري وأسلحة، بسبب ما وصفه بـ "عموض" الوضع في سوريا.

وتأتي دعوة المسؤول الأمريكي وسط سقوط المزيد من القتلى بالعمليات العسكرية لقوات الأسد ضد المناهضين له المطالبين بالتغيير، حيث قتل ١٩ شخصا، الاثنين، وفق نشطاء. وفي المقابل، قال مسؤول بارز في البنتاغون إن وزير الدفاع، ليون بانيتا: "مهمم باستكشاف الخيارات التي يمكن أن تساعد في وضع حد للعنف الوحشي في سوريا، لكنه مدرك في ذات الوقت بأن هذه أزمة معقدة للغاية." وأردف المصدر: "التدخل في هذا الوقت قد يفاقم للغاية المشاكل داخل البلاد."

وبعد تزايد الجدل حول دعوة المجتمع الدولي لتبني اقتراح بتسليح المعارضة السورية، عاد الزخم إلى دوائر الدبلوماسية مرة أخرى، خاصة بعدما أغلقت كل من روسيا والصين الطريق أمام مجلس الأمن، لاتخاذ قرار يدعو الأسد إلى التخلي عن السلطة، بموجب خطة